سلسلة مختصر المقرر



وسائل التبليغ

إعداد

لجنة من قسم الدعوة والثقافة الإسلامية

@_mfajarsiddiq

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

﴿المقدمة﴾

كتب التراث بالوسائل الدعوية

١. سيرة النبوية لابن هشام الحميري
٢. كتاب العقد الغريد لابن عبد ربه الأندلسي
٣. كتاب محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء للإمام الراغب الأصفهاني
٤. كتاب إحياء علوم الدين للإمام الغزالي
٥. كتاب معيد النعيم ومبيد النقم للإمام تاج الدين السبكي
٦. الكنز الأكبر من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعبد الرحمن بن أبي بكر بن داود

التمهيد

الداعي لا بد فيما يدعوا إليه من أمرين

١. المقصود والمراد
٢. الوسيلة الموصل إلى المقصود.

الدين قسمان:

١. عبادات يصلح بها أمر الآخرة
٢. عادات أو معاملات يصلح بها أمر الدنيا

وأما الضوابط الوسائل:

١. الإذن بمعنى أن تكون مأذونا بها سواء إذن تنصيص أي جاءت منصوصا عليها أو بدخولها تحت قاعدة عامة كالمباح
٢. المصلحة (يشمل ذلك مناسبة المقام، واختيار الوسيلة ورجحان المصلحة على المفسدة)

أقسام الوسائل الدعوية

١. الوسيلة المعنوية: وهي التي تتعلق بذات الداعية (من خلال صفاته الحسنة)
٢. الوسيلة الخاصة: وهي التي لا يمكن لعامة الناس القيام بها، كقوله (من رأى منكم منكرا فليغير بيده)
٣. الوسيلة العامة: وهي التي يمكن لعامة الناس القيام بها

تعريف الوسائل الدعوة

١. الوسيلة:

- لغة: من وسل إذا رغب، فالوسيلة: الرغبة، الدرجة، والقربة أي ما يتقرب به إلى الغير
- اصطلاحا: ما يتوصل به الداعية إلى تطبيق مناهج الدعوة من أمور معنويةة أو مادية

٢. الدعوة

- لغة: بمعنى الحث على فعل الشيء ، والنصح والإرشاد والداعية الذي يدعو إلى دين أو فكر
- اصطلاحا: يختلف بحسب الإعتبار

❖ تعريفها كدين: دين الله الذي ارتضاه للعالمين تمكينا لخلافتهم، وتيسيرا لضرورتهم ووفاء بحقوقهم ورعاية لشؤونهم وحماية لوحدتهم وتكريما لإنسانيتهم وإشاعة للحق والعدل فيما بينهم هي الضوابط الكامل للسلوك الإنساني وتقرير الحقوق والواجبات

❖ تعريفها كتبليغ: تبليغ الإسلام للناس وتعليمه إياهم وتطبيقه في واقع الحياة

خصائص الوسائل التي تستعمل في مجال الدعوة ومواصفاته

١. أن تكون الوسائل شرعية أي غير مخالفة للشرع
٢. أن تكون الوسائل فطرية أي اتفاقها مع الفطرة الإنسانية
٣. أن تكون الوسائل متنوعة أي يختلف بحسب موضوعاته
٤. أن تكون الوسائل متطورة أي غير جامدة تتفق مع ما في العصر
٥. أن تكون الوسائل متكافئة أي بأن تطابق الغاية ويتفق مع مقتضى الحال

التنبيه: بالنسبة للآثار الإيجابية والسلبية بالنسبة لاستعمالها نقول: فإن الإيجاب والسلب يتوقفان على مدى تحقق المواصفات أو عدم تحققها

﴿الوسائل القولية وتوظيفها في تبليغ الدعوة﴾

أهمية القول في تبليغ الدعوة

١. أول الوسيلة يستخدم بها الناس في التفاهم فيما بينهم
٢. أول الوسيلة يستدخم بها الأنبياء في تبليغ الدعوة
٣. القول هو الوسيلة الأصل في تبليغ الدعوة إلى الله
٤. القول هو الوسيلة يستخدم بها الله في القرآن الكريم الذي هو كتاب الدعوة

ضوابط القول

١. أن يكون واضحا بينا لا غموض فيه ولا ابهام (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم)
٢. أن يكون خاليا من الألفاظ التي تحتمل حقا وباطلا (يأيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا)
٣. أن يكون بليغا (وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا)
٤. أن يكون رفيقا لينا (وقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى)

ضوابط القائل

١. يجب أن يتأنى الداعي في الكلام فلا يسرع
٢. يجب أن يبتعد عن التفاصح والتعاظم والتكلف في نطقه
٣. يجب أن يبتعد عن روح الاستعلاء على المدعو واحتقاره
٤. يجب أن يتلطف بالقول فيستعمل في كلامه ما يثير رغبة المدعو إلى السماع

- والتلطف لا يعنى المداهنة والنفاق ولا إخفاء الحق وإنما هو تشويق للمدعو لقول الحق

أنواع القول

أولا: الخطابة

تعريفها

١. لغة:

- مخاطبة: الكلام بين متكلم وسامع، ومنه استقاق الخُطبة
- وخطب المرأة إلى القوم إذا طلب أن يتزوج منهم، ومنه استقاق الخِطبة

٢. اصطلاحا:

- د. علي محموظ ملكة الاقتدار على الإقناع واستعمالة القلوب وحمل الغير على ما يراد منه
- د. شلبي: فن مخاطبة الجماهير بطريقة إلقائية تشتمل على الإقناع والاستمالة

أهيمة الخطابة في ميدان الدعوة

١. الخطابة هي من أقوى السوائل في التأثير
٢. الخطابة هي من أولى الوسائل وأفضلها في الدعوة
٣. الخطابة لها أثرها الفعال في الترغيب والترهيب
٤. الخطابة هي أمر عظيم يحتاج إلى جهد ووقت وفكر وإعداد وتهيئة

علاقة الخطبة بالوسائل الدعوة

أولى: الخطابة وسيلة لتبليغ الدعوة الإسلامية

لقد فضل الله الأمة بالفريضة العظيمة وهي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهذه الفريضة لها أثر كبير في الحفاظ على الدين، فتنتشر رسالة النحق والنور والهداية وتتراجع آثار المنكر والغواية

ثانية: الخطابة سلاح من أسلحة الدعوة الإسلامية

لقد يكثر المبطلون في الأرض لذلك نحتاج إليها لتصحيح الأفهام وتنبيه العقول،كما فعل النبي بخطبته بعض الضلال من المنجمين وغيرهم الذين قالوا: "إن الشمس كسفت لموت إبراهيم". فقال: "إن الشمس والقمر من آيات الله وإنما لا ينخسفان لموت أحد أو لحياته فإذا رأيتموه فكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا".

ثالثة: الخطابة من وسائل التغيير والإصلاح

لا شك ان المجتمعات البشرية تعتريهها عوامل قوة وضعف وصحة ومرض، ومن المستحسن أن يكون موضوع الخطبة مما له علاقة في أحوال الناس. لذالك فعلى الداعي أن يلاحظ هذه الأمور:

١. الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والتطبيقات العملية من الرسول والصحابة
٢. يستعين بالقصص الواردة في الكتاب والسنة
٣. أن لا يطيل في الخطبة
٤. أن لا يكثر الخطب مخافة السآمة
٥. أن يكون كلام الداعي بسيطا واضحا
٦. أن يبدأ خطبته بما يذكر الناس بربهم ويبين لهم وينذرهم
٧. أن يبدأ خطبته بما يجلب انتباه السامعين من قصة قرأها مثلا
٨. أن يحذر من ذكر الآيات والأحاديث التي قد يساء فهمها دون شرح وبيان لها
٩. أن لا يسرع في كلامه ولا يرفع صوته بلا حاجة
١٠. أن تكون الخطبة ارتجالا لا في ورقة مكتوبة، أي أعدها من قبل

نموذج للخطبة

كان الأنصار من أهم أسباب نصر المسلمين يوم حنين، وبعد انتهاء المعركة قسم النبي الفنائم بين المسلمين، فإذا الأنصار أقل الناس نصيبا في حين أنهم كانوا يتوقعون أن يكونوا أعظم المسلمين حظا، فعندئذ أخذت تسري همهمة قوية من الفتن الإشاعات بينهم، وكان مصدرها ثلاثة أمور

١. شباب الأنصار الذين لا يعرفون حكمة الرسول في تصريف الغنائم، بأن المال ليس هدفا لذاته وإنما هو وسيلة يستميل بها النفوس، فكان يفيض من العطاء على ضعاف الإيمان وعلى الذين دخلوا في الإسلام حديثا ليزيد قلوبها ارتباطا بالدين، أما من يثق بإيمانهم فلم يكن يهتم بعطائهم قل أو كثر
٢. كان الأنصار يفزعون لمجرد تصورهم أن النبي سيترك الإقامة في المدينة وينتقل إلى مكة ويخشون أن يقيم فيها ولا يعود إلى المدينة، فحينما وجدوا نصيبهم من الغنائم قليلا قوى هذا الخوف
٣. كان بين المسلمين منافقين، وأخذوا يشيعون بين الأنصار هذه الوساوس من تفضيل النبي لقبائل كثيرة محدثة في الإسلام على الأنصار ومن أنه سيترك المدينة ويقيم بين أهله في مكة،

فعندما أحس النبي بهبذ الفتنة أمر أن يجتمع الأنصار وألقى فيهم هذه الخطبة (انظر الخطبة في ص. ٥٩)

عناصر الخطبة أخذا من خطبة النبي

١. لا بد للخطيب من (مقدمة) يجعلها منطلقا ومدخلا إلى موضعه
- كما في خطبته أنه بدل خطبته بهذا التمهيد "ألم آتكم ضلالا فهداكم الله وعالة فأناكم الله، وأعداء فألف بين قلوبكم". فهذه حقائق مسلمة يذكرهم بها الرسول ليلفت نظرهم مقدما إلى أنهم مهما، وإن فضله عليهم أعظم وأسبق.

٢. ويأتي بعد ذلك تأكيدا بالسؤال أو بالمنهج الخصومة لكي يقتلع من نفوسهم كل الوساوس والشكوك
- كما يقول بعد ذلك"ألا تجيبوني يا معشر الأنصار؟" يعني ألا تردون علي؟. ولا يرد الأنصار عليه بل يقولون: "بماذا نجيبك يا رسول الله؟ لله ورسوله المن والفضل" هذ دليل على مسلمتهم

٣. وتأتي بعد ذلك مناقشة الموضوع الأساسي للخطبة

أ. أما غضبم لقلة نصيبهم من الغنائم فيقول النبي الفقرة لها ثلاثة معان: أحدها نفاهة متاع الدنيا مهما كثر، والثاني أن كثرة العطاء ليست دليلا على علو الشأن، بل على العكس. والثالث أن النبي مطمئن إلى إسلام الأنصار؛ لذلك لم يكن في حاجة إلى ن يتألف قلوبهم

ب. أما خوفهم في إقامة النبي في مكة، فلا يكتفي بأن يقول: إنه يرجع معهم إلى المدينة وإنما يقارن كسب الأنصار في رجوعه معهم بكسب غيرهم من شياه الغنائم وإبلها حيث يقول في صورة السؤال : "ألا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة"

التنبيه:

- ولا يكتفي بإقناعهم بأنهم كانوا مخطئين في ظنونهم، بل يكشف لهم عن جوانب من حبه لهم بقوله "فوالذي نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، ولو سلك الناس شعبا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار
- وقد يتوهم بعضهم أن هذا الرضا يصلح للرجال الكابر من الأنصار فقط، فيقول النبي دفعا على ذلك "الله ارحكم الأنصار، وأبناء الأنصار، وأبناء أبناء الأنصار"

وكل هذ يؤدي إلى قبولهم على النبي بقولهم "رضينا برسول الله قسما وحظا

سمات الخطبة أخذا من خطبة النبي

١. تخصيص الخطاب؛ كما قول النبي في خطبته "يا معشر الأنصار"، فليس الكلام موجها إلى كل سامع وإنما موجه إلى الأنصار بالذت بحيث يشعرون أن هذا الكلام خاص بهم
٢. الأسئلة؛ كسؤال النبي للأنصار "ألم آتكم ضلالا فهداكم الله..." وهذه الأسئلة لها عدة أهداف
   - تشير بأن المسؤول دائما في موقف أضعف من موقف السائل وضعفه يهيئ نفسه للاستجابة
   - توقظ عقول السامعين
   - تثير حماسهم واهتمامهم للبحث عن إجابة
٣. التفريغ النفسي؛ أي تفريغ نفوس المخاطبين مما يثقلها فيما يتعلق بالموقف الموضوع كتفريغ النفوس الأنصار من غضبهم وخوفهم عندما يسمعون خطبة النبي
٤. الشمول؛ كما كان خطبة النبي أجاب الأسئلة الأنصار بإجابة شاملة مقنعة نحو "لماذا أعطى أغلبية الناس من الغنائم أكثر منهم، وهذ سيعود الرسول معهم إلى المدينة؟ وهل هناك علاقة بين الأنصبة والإيمان.... وغير ذلك من الأسئلة"
٥. الإقناع؛ بمعنى أن يكون منطق الخطيب مقنعا قوي الحجة. كما كان حدث في خطبة النبي بأن لا أحد من الأنصار يرد على كلام النبي

ثالثا: الدرس الديني

مفهوم الدرس الديني

ما يلقيه الأئمة والوعاظ ولاخطباء وغيرهم من علماء الدين في المساجد أو في غيرها؛ بقصد التوعيةوالتوجيه والنصح والإرشاد

موضوع الدرس الديني

الحياة كلها مجاله وميدانه؛ لأن الدعوة الإسلامية شامل لجميع حاجات الإنسان في دنياه وآخرته

مميزات الدرس الديني

١. سهولة التنفيذ؛ فيمكن إلقاء الدرس في أي وقت تواجد فيه الناس
٢. إمكانية التأثير في المدعوين أكثر من الخطبة والمحاضرة

فوائد الدراس الديني

١. ربط المدعوين بالمسجد وتعليق قلوبهم به
٢. استغلال الأوقات التي يقضيها المدعوون في المسجد في العلم النافع
٣. الدرس الديني سبيل للتعارف والتواصل بين الداعية والمدعوين
٤. بالدرس الديني يمكن التغلب على مادية الحياة وجمودها
٥. بالدرس الديني يمكن القضاء على أخطاء المدعوين ومحاصرتها نقدا وتصحيحا إلى أن تزول ضدها

أبرز الفروق بين الدرس والخطابة

١. من الناحية الموضوع: موضوع الدرس أوسع وأشمل من موضوع الخطبة
٢. من الناحية الجمهور: جمهور الخطبة يأتي طوعا وكرها لكونها سبيل إتمام الصلاة الجمعة مثلا
٣. هيئة المتحدث والمستمع: الدرس يلقيه الداعية قائما أو قاعدا، أما الخطبة يؤدها قائما
٤. موعد الإلقاء: الدرس موعده غير محدد غالبا، أما الخطبة كخطبة الجمعة فميعادها محدد
٥. متابعة المدعو: الخطبة فتلقي من جانب واحد بخلاف الدرس الذي يمكن من جانبين

كيف يمكن توظيف الدرس في ميدان الدعوة

١. التزام الداعية فيه بالاخلاص ومطابقة القول للعمل
٢. اختيار الموضوعات المعاصرة التي تهم الناس وتشغل بالهم
٣. الاختصار والتركيز دون تطويل في الدرس
٤. الاهتمام بالموضوعات المهمة التي ينصلح بها شأن الناس في دينهم ودنياهم
٥. عدم اتخاذ الدرس الديني مجالا للنيل من الخصوم
٦. حسن اختيار الوقت المناسب لإلقاء الدرس
٧. ربط الدرس ما أمكن بالقرآن والسنة
٨. أن يغلب الداعية على درسه الرقائق والروحانيات والتبشير والتيسير
٩. استعمال خفة الظل وبشاشة الوجه وترويح القلب
١٠. مشاركة المستمعين للمتحدث

نموذج لدروس النبوة مع توضيح أبرز ما فيها من فوائد

ورد لما قدم رسول الله المدينة انجفل الناس إليه وقيل: قدم رسول الله فجئت في الناس لأنظر إليه فلما استبنت وجه رسول الله عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب وكان أول شيء تكلم به أن قال (يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا والناس نيام تدخلون الجنة بسلام. ومن فوائد هذا الدرس:

١. استغلال المواقف لصالح الدوعة
٢. دقة التوجيه وشموله
٣. تركيز الموعظة وتلخيصها
٤. الجمع في درس واحد بين مصالح دنيوية وأخروية
٥. تناسق العبارات وترابطها وسهولة منطقها

ثالثا: الندوة

مفهوم الندوة

١. لغة: الجماعة، قيل ندوت القوم إذا جمعتهم في النادي
٢. اصطلاحا: اجتماع مجموعة من المتخصصين أو المهتمين بأمر معين في مكان محدد وزمان محدد؛ لمناقشة الموضوع ويبين كل منهم رأيه وما يعود على الناس من الخير في هذا الموضوع

أهداف الندوة

١. تكوين وعي ثقافي حول قضية معينة
٢. تكوين رأي موحد وفكر مشترك حول موضوع معين
٣. تنمي قدرة الأفراد على المناقشة وإبداء الرأي
٤. تبادل الخبرات والتجارب
٥. اكتشاف المواهب والعمل على توظيفها

عناصر الندوة

١. موضوع الندوة
٢. مدير الندوة أو المقرر لها
٣. المحاضرون و الجمهور
٤. الحوار
٥. الزمان والمكان
٦. الوسائل المعينة لاستخدامها في هذه الندوة

أساباب النجاح لتحقيق أهداف الندوة

بالنسبة للمدير

١. أن يكون ذا خبرة في تقديم إدارة الندوات
٢. أن يكون على اطلاع جيد على الموضوع
٣. تحضير الربط بين فقرات الندوة
٤. ضبط الوقت منه ومن المحاضرين
٥. حرض المقرر للندوة
٦. إعطاؤه الحرية في إبداء الآراء
٧. رد الحاضرين إلى صلب الموضوع كلما ابتعدوا عنه
٨. أن يكون قادرا على التلخيص النتائج
٩. أن يحسن تجهيز المكان والوسائل
١٠. أن يعد العدة ويجهز كل ما يحتاجه للندوة

بالنسبة للمحاضرين

١. تقسيم المحتوى إلى عناصر تخدم الأهداف
٢. تحديد الزمن وعدم تخطيه
٣. إبراز النقاط المهمة
٤. ترك الدخول في التفاصيل لأسئلة الجمهور
٥. مراعاة مستوى الحضور ومرحلتهم العلمية

بالنسبة للجمهور

١. أن يكونوا قد درسوا موضوع الندوة دراسة جيدة
٢. أن لا يقاطعوا المحاضر أثناء محاضرته
٣. أن لا يخرج الجمهور بأسئلتهم عن موضوع الندوة
٤. التفاعل والحيوية عن موضوع الندوة
٥. أن يتجنب تكرار طرح الأسئلة التي سئلت من قبل ولو بأسوب آخر

كيفية إدارة الندوة

قبل النبوة

١. ترتيب المحاضرين وإبلاغهم قبل الموعد بوقت كاف

٢. تجهيز المكان وإعداده إعدادا مناسبا
٣. تجهيز الوسائل المعينة
٤. إعلام الجمهور بموعد وموضوع الندوة بوقت كاف

أثناء الانعقاد

١. افتتاح الندوة بكلمة موجزة
٢. تقديم كل مشارك في الندوة تقديم مناسبا

- فيبدأ الحوار والمناقشة بآداب الحورا ويتم في النهاية بتسجيل النتائج والواجبات العملية التي نتجت من الحوار والمناقشة أثناء تلك الندوة

بعد الانعقاد

١. المتابعة والمناظرة إلى أحوال الجمهور بعد الندوة، وهذا تقيم بـــ:
   أ. ملاحظة سلوك الأفراد
   ب. استبيان يوزع على الأفراد
   ت. العمل الحثيث على تنفيذ الواجبات العملية التي تم الاتفاق عليها، فلا بد من اللجنة لهذا
   ث. متابعة الموهوبين والمتميزين الذي أفرزتهم اللجنة

أنواع الندوة

١. الندوة المغلقة، وهي قسمان
   أ. الندوة البحثية وهي التي يقدم كل عضو من الأعضاء فيها بحثا يخضع للمناقشة بعد إلقائه، وغالبا فإن الذي يدعو إلى الندوة يكون جهة علمية أكاديمي أو مؤسسة ثقافية
   ب. الندوة الاستجوابية وهي التي تقوم على طرح الأسئلة
٢. الندوة المفتوحة

وتتميز هذه الندوة بالمشاركة الواسعة من جمهور الحضور الذي لا يقتصر دورهم على طرح الأسئلة فقط ولكن يتعدى ذلك إلى التعليق وطرح وجهات النظر المختلفة ولكن في حدود

ثالثا: المحاضرة

التعريف بالمحاضرة الدينية

١. لغة: يقال حضر القوم أي جالسهم وحادثم
٢. اصطلاحا: عبارة عن خطاب موجه إلى العقل يتلقاه سامعون ذوو فكر وثقافة معينة له عناصر وتفاصيل مدعومة بالأدلة والبراهين

الوقت المناسب لاستخدام طريقة المحاضرة

١. عندما يريد المدرس شرح موضوع جديد من مفردات المادة المقررة

٢. عندما تتجمع لديه معلومات ليست في متناول الطلبة ويرغب في تقديم هذه المعلومات إلىهم

٣. إذا أراد أن يقدم ملخص لماده الدرس

٤. عند فشل طرائق التدريس الأخرى

٥. في حاله عدم وجود أو توافر الأجهزة أو الوسائل التعليمية الإيضاحية

المهارات الأساسية للمحاضرة

١. الإعداد الجيد للحاضرة

٢. عرض المعلومات وتقديمها بوضوح

٣. استخدام الأمثلة التوضيحية

٤. إثاره اهتمام حول موضوع المحاضرة

٥. التوجيه: افتتاح المحاضرة والدخول في الأفكار الرئيسية والفرعية

٦. الإغلاق: االتلخيص وربط العناوين والمواضيع ووضع الخاتمة

٧. استخدام الوسائل والتقنيات

شروط طريقة المحاضرة الجيدة وغجراءاتها متطلبات نجاح الطريقة

١. التحضير لها قبل موعدها بشكل كاف

٢. المدخل السليم إلى موضوعها

٣. الارتباط بين موضوع المحاضرة الجديدة بموضوع ما سبقها

٤. مراعاة الفروق الفردية

٥. لفة المعلم التي يستخدمها يجب أن يكون جيد الأسلوب يعرف كيف يختار ألفاظه

٦. عندما يسأل الطلاب، عليه أن لا يهمله

٧. استخجام الوسائل سوى أسلوب المحاضرة مثل السبورة مثلا

٨. تشويق الطلبة وترغيبهم لدى إيصال المعلومات العلمية

٩. التأكد والتحقق من نتيجة تأثيره في الطلبة

١٠. شخصية المدرس وتأثيرها

أ. بأن يكون صوته واضحا متوع النبرات

ب. بأن يستخدم تعبيرات الوجه وإشارات اليدين

ت. بأن ينظر إلى طلابه أثناء المحاضرة

ث. بأن يحذر من الغضب على طلابه

ج. الحس الفكاهي والنكتة البريئة العابرة

أسلوب المحاضرة

هو أسلوب تدريبي يستخدم الرموز اللفظية في توصيل مجموعه من الأفكار والمعلومات والحقائق العلمية من قبل المدرب إلى المتدربين. ولها والشروط والضوابط:

١. الإعداد المسبق من قبل المحاضر اللمحاضرة
٢. العناية في إعداد المحاضرة لكي تتناسب مع المتدربين
٣. قيام المدرب أثناء المحاضرة ببعض الاستراتيجيات لتحفيز المتدربين على متابعة المحاضرة
٤. قيام المدرب بتخصيص وقت كاف للمناقشة والإجابة على الأسئلة
٥. أن تكون لغة المحاضرة سهلة وباللغة العربية الفصيحة
٦. أن يستعمل المحاضر تعبيرات الوجه والاتصال النظري والإشارات والصوت المعبر
٧. عدم قيام المحاضر ببعض الحركات
٨. أن يستخدم المحاضر التشويق أثناء إلقاء المحاضرة
٩. عدم قيام المحاضر بقراءة المحاضرة كلمة كلمة
١٠. قيام المحاضر بإعطاء الأمثال

طرق النهوض بها

١. السماح بالمناقش والإجابة على أسئلة الحضور
٢. التوثيق
٣. ومن وسائل التوثيق نسبة القول إلى قائله
٤. السير في الحاضرة وفق عناصر ونقاط سيرا نحو هدف بعينه
٥. استخدام الوسائل التعليمية الحسية للعرض والتعريف

﴿الوسائل تبليغ الدعوة بالعمل﴾

القدوة الحسنة

تعريف القدوة الحسنة

١. لغة: يقال: فلان قدوة أي يقتدى به
٢. اصطلاحا: الاقتداء بالغير ومتابعته والتأسي به في الأقوال والأفعال والأحوال

أهمية القدوة كأسلووب من أساليب الدعوة إلى الله

١. القدوة هي إرشاد من إرشادات القرآن للنبي محمد إلى الاقتداء بحال الأنبياء السابقين
٢. سلوك الداعية هو الصورة الحية العملية لدعوته يراها الناس في سكونه وحركته ومشيته وغيرها
٣. القدوة هي أبلغ في التأثير في نفوس السامعين من آلاف المواعظ والخطب الرنانة
٤. مناسبة أسلوب القدوة الحسنة لجميع المدعوين
٥. التعليم بالقدوة أيسر في إفهام الناس وإيصال المعاني لهم

نماذج من القدوة الحسنة

وهو اقتداء سيدنا عمر بن الخطاب بالنبي مثلا بتقبيل الحجر الأسود، فقال بعد أن قبل الحجر الأسود: إني أعلم أنك حجر، لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي يقبلك ما قبلتك

خصائص أسلوب القدوة

١. سهولته، وسرعة انتقال الخير من المقتدى به إلى المقتدى
٢. سلامة الأخذ وضمان الصحة ولاسيما في الأمور الدقيقة العملية
٣. عمق التأثير في النفس البشرية وسرعة استجابتها للأمور العملية أكثر من استجابتها للأمور النظرية

أصول القدوة الحسنة

١. الصلاح، وهذا يتحقق بثلاثة أركان: الإيمان والعبادة والإخلاص
٢. حسن الخلق، والكلام فيه واسع، ومن عناصره: الصدق، الصبر، الرحمة، التواضع، الرفق
٣. موافقة القول العمل

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

تعريف الأمر بالمعروف والنهي عن النكر

١. لغة: المعروف: اسم لكل فعل يعرف بالعقل أو الشرع حسنه والنكر: ما ينكر بهما
٢. اصطلاحا: أمر بالمعروف إذا ظهر تركه ونهي عن المنكر إذا ظهر فعله، قيل بأن المعروف: اسم جامع لكل ما عرف من طاع الله والتقرب إليه والإحسان إلى الناس وكل ما ندب إليه الشرع، والمنكر هو كل ما أنكره الشرع ويشمل الحرام والمكروه

حكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدليل عليه

أنه واجب لما يأتي:

١. قوله تعالى (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر..)
٢. قول النبي (من رأي منكم منكرا فليغير بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه...)

واختلف العلماء

١. فريق قال: هو واجب عيني؛ فلفظ "من" من قوله (ولتكن منكم...) صلة وليس للتبعيض
٢. فريق قال: هو واجب كفائي؛ فلفظ "من" للتبعيض وليس صلة. وهذا أرجح

وقد يخرج الأمر بالمعروف والنهي عن المكر من الوجوب إلى الاستحباب وذلك في ٣ حالات

١. أن يكون المأمور به مستحبا
٢. أن يكون المأمور به أمرا واجبا أو الفعل المرتكب أمرا محرما لكنه يخشى إذا أمر أو نهي أن يلحقه الضرر أو الهلاك
٣. أن ينتصب لهذا الأمر بمعنى أن يتطوع مع أهل الحسبة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

التنبيه: لم يكن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبا على هذه الأمة فحسب بل كان واجب من قبل على الأمم المتقدمة كما قال

١. (لعن الذي كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون | كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون)
٢. (إن الذي يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس..)

أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

١. هو الجهاد الدائم المفروض على المسلم
٢. هو أصل مهم من أصول قيام حضارة الإسلام لا قيام لشريعة الإسلام بدونه
٣. هو سبب في تسمية هذه الأمة بخير الأمة أخرجت للناس
٤. هو صدقة يؤجر المرء على قيامه بها
٥. هو أصل في الدين وعمدة من عمد المسلمين

أركان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الأركان اللازمة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أربعة وهي

١. الآمر، فله شروط
٢. المأمور فيه
٣. الصيغة
٤. المأمور

أما بالنسبة للآمر فله شروط: بأن يكون مكلفا ومسلما وعدالة (أي ليس على الفساق)، ومأذونا من جهة الإمام أو نوابه وأن يكون الآمر قادرا

الشروط والجب توفيرها في المنكر حتى يجب النهي عنه

١. أن يكون منكرا يعني محذورا في الشرع
٢. أن يكون المنكر موجودا في الحال
٣. أن يكون المنكر ظاهر للمنكر من غير تجسس
٤. أن يكون معلوما بغير اجتهاد

صلة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالدعوة إلى الله

العلاقة بينهما هي علاقة وثيق؛ فكلاهما وجهان لشيء واحد وهو الإسلام

- فالدعوة إلى الله: هي حث الناس على الدخول في دين الإسلام طوعا والإيمان بشرائعه وتطبيقها اعتقادا وقولا وعملا ظاهرا وباطنا
- والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو من أعظم وسائل الدعوة لقوله (ولتكن منكم...)

قواعد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

١. لا بد من العلم بالمعروف الذي يدعوا إليه وبالمنكر الذي ينهي عنه
٢. الرفق
٣. النظر إلى المصالح والمفاسد

بعض الأضرار الناتجة عن إهمال القيام بواجبه

١. استحقاق اللعنة لقوله (لعن الذي كفروا من بني إسرائيل...)
٢. تركه سبب لعدم استجابة الدعاء (مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوا فلا يستجاب لكم
٣. تعريض النفس والغير للعقوبة (إن الناس إذا رأوا المنكر ولا يغيروه أوشك الله أن يعمهم بعقابه)
٤. إلف المسلم للمنكرات
٥. ترك تغيير المنكر نقص في الإيمان (فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان)
٦. تركه إعانة للعصاة على المعصية
٧. اندراس معالم الدين وظهور الجهل (بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء)
٨. عدم إنكار المنكر سبب في فساد القلب (ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب)

﴿الوسائل المعاصرة وتوظيفها في الدعوة إلى الله﴾

الأول: إذاعة

أهمية الإذاعة في الدعو إلى الله

١. تعد الإذاعة وسيلة اتصال جماهيرية
٢. هي أداة تواصل مع عامة الناس داخل المجتمعات
٣. سرعة انتشار الأخبار وفي مختلف الميادين
٤. للإذاعة تأثير فعال وقوي على جمهور واسع النطاق ومتعدد الأجناس واللهجات
٥. من أيسر الوسائل الإعلامية المعاصرة اليوم

تعريف الإذعة

١. لغة: من ذاع أي ظهر وانتشر
٢. اصطلاحا: الانتشار المنظم المقصود بواسطة المذياع لمواد إخبارية

أهداف الإذاعة

١. نشر الدعوة الإسلامية
٢. إبراز أهمية التراث
٣. العمل على نشر اللغة العربية
٤. إنتاج وتبادل البرامج الإذاعية والتلفزيوني مع الدول الأعضاء
٥. إبراز الصورة الصادقة المشرفة والحقيقية للأمة الإسلامية
٦. تصحيح الصورة الخاطئة التي يحملها الغرب عن الإسلام

أنواع الإذاعة

١. إذاعات حكومية وهي إذاعات تمتلكها الدولة
٢. إذاعات إخبارية وهي إذاعات تمتلكها مؤسسات تجارية أو أفراد أو شركات
٣. إذاعات دينية أي إذاعات تمتلكها مؤسسات دينية
٤. إذاعات سرية وهي إذاعات مجهولة الهوية

أصناف الإذاعات

١. إذاعات محلية وهي موجهة إلى جمهور محدد أو منطقة مستهدفة
٢. إذاعات وطنية وهي موجهة إلى كل الشعب من سكان هذه الدولة
٣. إذاعات إقليمية وهي موجهة إلى مدينة ودائرة محددة

٤. إذاعات موجهة وهي موجهة إلى خارج حدود الدولة صاحبة
٥. الإذاعة الخارجية وهي يطلق على أي مناسبة وحدث يذاع من خارج الاستوديو في نفس الوقت الذي يقع فيه الحدث. ولها عدة أنواع (المناسبات الدينية أو السياسية أو الرياضية وغيرها)

الثاني: التلفاز والقنوات الفضائية

مفهوم التلفاز

جهاز لنقل الصورة والصوت بواسطة الأمواج الكهربية وبعضهم يسميه الرائي

أهمية التلفاز

١. اجتماع أهم الخصائص المسعية والبصرية فيها ذلك مثل
   - الامتداد الزماني والمكاني
   - تنوع موضوعاتها التي تبث فيها
   - سهولة الاستماع إليها والمشاهادة لها
٢. شدة جاذبيتها للناس
٣. كثرة توفرها ورخص ثمنها
٤. تنوع المشاهدين لها

فوائد التلفاز والقنوات الفضائية

١. نشر الدعوة الإسلامية في كل مكان
٢. محو الأمية الدينية والثقافية
٣. الارتقاء بوعي المجتمع
٤. تصحيح المفاهيم الخاطئة
٥. بث روح العمل والأمل في نفوس المشاهدين

كيفية توظيف وسائل الإعلام المرئية في الدعوة إلى الله

١. بث الخطب والدروس والمحاضرات والندوات والمناظرات الدعوية
٢. ملؤها بالبرامج المدروسة النافعة الهادفة لجميع الأعمار

الثالث: الإنترنت

أهمية الإنترنت

١. إن الدعوة إلى الله واجب، فإيصال هذا الدين بواسطة هذه الشبكة أمر مطلوب
٢. إن هذه الوسيلة رغم حداثتها واسعة وسريعة الانتشار

٣. أنها وسيلة دعوية حرة، يمكن للدعاة التواصل الدعوى المفتوح مع أعداد كبيرة من البشر
٤. أنها غير مكلفة ماديا إذ إنها هو أخص وسيلة للاتصال
٥. أنها تصحح لكثير من المفاهيم الخاطئة التي تنتشر بين كثير من الناس
٦. أنها وسيلة دعوية متاحة للجميع في أي وقت من الأوقات
٧. أنها مرجعا لكل باحث عن معلومة معينة
٨. سهولة استخدام هذه الوسيلة في الأغراض الدعوية
٩. يمكن للدعاية أن يستفيد من شبكة المعلومات الدولية لبث الدعوة

كيفية الدعوة إلى الله من خلال الإنترنت

١. أن تكون ملتزمة بمنهج الإسلام (بأسلوب الحمكة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن)
٢. أن تكون مراعية لآداب الدين الإسلامي
٣. أن تكون مسايرة للعصر في خطابها
٤. أن تكون بعيدة عن كل ما من شأنه حصول الفرقة والاختلاف بين المسلمين

أبرز وسائل الدعوة من خلال شبكة الإنترنت

١. إنشاء المواقع الدعوية الإسلامية (Site)
٢. استخدام البريد الإلكتروني (Email)
٣. استخدام الفيس بوك
٤. استخدام التويتر
٥. استخدام اليوتيوب
٦. استخدام المدونات (Blogger)
٧. استخدام رسائل (SMS)
٨. استخدام الكتب الإلكترونية (E-Book)
٩. استخدام الحوار عبر غرف الدردشة (Chat)
١٠. إنشاء قناة فضائية إسلامية

﴿الأساليب الدعوية وتوظيفها في الدعوة إلى الله﴾

مفهوم الأساليب

١. لغة: الطريق، والطريقة والفن والوجه والمذهب

٢. اصطلاحا: طريقة الكتاب أو طريقة الإنشاء أو طريقة اختيار الألفاظ وتأليفها للتعبير بها عن المعاني قصد الإيضاح والتأثير

معرفة الأساليب الدعوية

(ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن....) هذه أساليب أصلية في الدعوة الإسلامية وغيرها تبع لها. فظهر بهذا التقسيم انحصار الحجج في ٣ أقسام:

١. الحجة القطعية المفيدة للعقائد اليقينية، وذلك هو المسمى بالحكمة

٢. الأمارات الظنية والدلائل الإقنائية، وهي الموعظة الحسنة

٣. الدلائل التي يكون المقصود من ذكرها إلزام الخصوم وإفحامهم، وذلك هو الجدل وهو قسمان

أ. أن يكون دليلا مركبا من مقدمات مسلمة في المشهور، وهذا الجدل الواقع على الوجه الأحسن

ب. أن يكون ذلك الدليل مركبا من مقدمات باطلة فاسدة، وهذا لا يليق بأهل الفضل

فإذا عرفت ذلك فاعلم أن أهل العلم ثلاث طوائف

١. الكاملون الطالبون للمعارف الحقيقية والعلوم اليقينية والمكالمة مع هؤلاء لا تمكن إلا بالدلائل القطعية اليقينية وهي الحكمة

٢. الذي تغلب على طباعهم المخاصمة لا طلب المعرفة الحقيقية والعلوم اليقينية، والمكاملة اللائقة بهؤلاء المجادلة

٣. الواسطة وهم الين ما بلغوا في المكال إلى حد الحكماء المحققين وفي النقصان والرذالة إلى حد المشاغبين المخاصمين، فالمكاملة مع هؤلاء لا تمكن إلا بالموعظة الحسنة

التنبيه: لا شك بأن الأساليب المستخدمة في العملية الدعوية متى أحسن الدعاة اختيارها واستخدامها فإنها تثمر قناعة بالدعة واستجابة لها

أسباب تنوع الأساليب والوسائل الدعوية

١. عموم الدعوة الإسلامي وعالميتها

٢. تطور العصر وتغير أنماطه

ضوابط الأساليب الدعوية

١. سهولة المأخذ وبيان المعنى ووضوح الدلالة

٢. البصيرة في الدعوة وفي أحوال المدعوين
٣. تنويع الأساليب لملائمة أحوال السامعين

أساليب الدعوة الجامعة

الأول: أسلوب الحمكة

مفهوم الحكمة

١. لغة: مرجعها إلى العدل والعلم والحلم
٢. اصطلاحا: إصابة الحق بالعلم والعقل
- فالحكمة من الله: معرفة الأشياء وإيجادها على غاية الإحكام
- والحكمة من الناس: معرفة الموجودات وفعل الخيرات

التنبيه:

١. الحكمة أسلوب دعوي يدخل في جميع الوسائل والأساليب الدعوية الأخرى
٢. الحكمة والبصيرة تقترب في المعنى

توظيف الحكمة في الدعوة

١. ينبغي للداعية معرفة الثوابت والمتغيرات ومعرفة الفرق بين أحكام الخمسة (واجب وغيره)
٢. مراعاة أحوال المدعوين

الثاني: الموعظة الحسنة

مفهوم الموعظة الحسنة

١. لغة: العظة من وعظت الرجل أي تذكيرك إياه
٢. اصطلاحا: الأمر المقرون بالترغيب والترهيب

كيف يمكن توظيف الموعظة في الدعوة

١. مراعاة أدب الموعظة
٢. التأدب بآداب الموعظة بالنسبة للواعظ

الثالث: الجدل بالتي هي أحسن

الجدل من جدل الرجل إذا خاصم بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح الصواب

كيف يمكن توظيف الجدل في الدعوة

١. مراعاة أن لا ينصرف الجدل عن الوصف القرآن "بالتي هي أحسن"
٢. التأدب بأدب النبي في المحاورة والمجادلة

أبرز أساليب الدعوة المساعدة

١. **براعة الإستهلال**

أ. لغة:

- البراعة من برع الرجل غذ تم في جمال أو علم، وهو في اللغة بمعنى التبريز والفضل.
- الاستهلال أصله رفع الصوت من أهل الرجل واستهل إذا رفع صوته

ب. اصطلاحا: أن يجعل المتكلم أول كلامه حسن الرصف مشتملا على إشارة لطيفة إلى المقصود

٢. **الإجمال والتفصيل**

أ. لغة:

- الإجمال: أي الإبهام
- التفصيل: التمييز أو الإبانة

ب. اصطلاحا:

- الإجمال: ما لا يوقف على المراد منه إلا ببيان من جهة المتكلم
- التفصيل: الإيضاح بعد الإبهام ليرى المعنى في صورتين مختلفتين

٣. **التخصيص والتعميم**

أ. لغة:

- التخصيص: الانفراد بالشيء أو الإفراد له
- التعميم: الكثرة والتمام والشمول

ب. اصطلاحا:

- التخصيص: قصر العام على بعض مسمياته
- التعميم: دلالة اللفظ من جهة واحدة على شيئين فصاعدا

٤. **الترغيب والترهيب**

ت. لغة:

- الترغيب: من رغبه في الشيء أي جعله يرغبه، ورغب بمعنى طلب للشيء
- الترهيب: من رهبت الشيء أي خفته

ث. اصطلاحا:

- الترغيب: وعد الطائعين الحافظين لحدود الله بعظيم الخير وتبشيرهم بحسن المثوبة
- الترهيب: وعيد المخالفين المتعدين لحدود الله وإنذارهم بشديد العذاب

٥. **أسلوب القسم**

أ. لغة: أي اليمن والحلف

ب. اصطلاحا: ربط النفس بالامتناع عن شيء أو الإقدام عليه

٦. **ضرب المثل**

أ. لغة:المثل يدل على مناظرة الشيء للشيء من هذا مثل هذا أي نظيره

ب. اصطلاحا: تمثيل حال أمر بحال أمر آخر

٧. **أسلوب الأسئلة**

أ. لغة: الاستفهام في اللغة طلب الفهم أو الإفهام

ب. اصطلاحا: طلب خبر ما ليس عن المستخبر

٨. **أسلوب التحدي**

أ. لغة: المباراة والمبارزة والمنازعة؛ لإلزام الحجة أو لإظهار الغلبة

ب. اصطلاحا: طلب المعارضة على شاهد دعواه

ت. الإيجابيات والفوائد منها

- أنه سبيل لتوقف الكاذبين عند حدودهم فلا يدعوا ما ليس لهم
- أن لا يغتروا بأنفسهم فيحسبوا لكل شيء حسابه
- أن يتنبه المخدوعون بهمفينفضوا عنهم وينبذهوهم
- أن يفكر هؤلاء وغيرهم تفكيرا منطقيا ينأى بهم عما يسيء إليهم

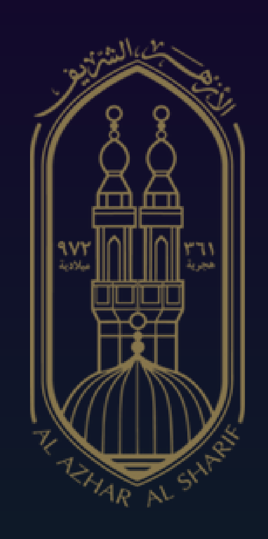
٩. **أسلوب المقارنة**

أ. لغة: بمعنى الضم والجمع والموازنة بين شيئين

ب. اصطلاحا: موازنة بين شيئين اشتركا في معنى بقصد إدراك وجه الصواب فيهما

١٠. **أسلوب التذكير بالنعم**

١١. **براعة الختام وترك الذهن منفعلا بقضية الإيمان**



SCAN FOR MORE



الحمد لله تم المختصر بإذن الله
أرجوا منكم الدعاء لنا الامتياز والنجاح آمين

ـ محمد فجر صديق رمضان ـ



الكشاف
Book Center